

## 2- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

اي ان الله عز وجل جعل هذا على نفسه سبحانه وتعالى. ولم يجعل هذا احد على الله عن ذلك علوا كبيرا بل هو سبحانه وتعالى الذي جعل ذلك على نفسه سبحانه وتعالى تقوم منه - 00:00:00

وتفضلا منه جل وعلا كما قال عز وجل وكان حقا علينا نص المؤمنين هذا الحق جعله ربنا عز وجل على نفسه سبحانه وتعالى. فالله يكتب على نفسه ما شاء سبحانه وتعالى ويا جلال نفس ما - 00:00:20

سبحانه وتعالى ولا يجعل احد من خلقه على الله شيء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم فكتب على نفسه اي جعل ذلك على نفسه سبحانه وتعالى قال فهو موضوع عنده وموضوع عنه اي على - 00:00:40

كما جاء في الروايات الأخرى وهذا يفيد تعظيم هذا الشيء الذي كتبه ربنا عز وجل بان جعله ربنا عز وجل على عرشه. نعم. ماذا كتب جل وعلا ان رحمتي نالت - 00:01:00

وجاء في رواية أخرى سبقت غضبي. وجاء في رواية ايضا يخضى غلت غضبي نالت وسبقت وغلبت غضبه. وهذه الكلمات بعضها يفسر البعض الآخر فرحمة الله عز وجل اوسع من غضبه سبحانه وتعالى - 00:01:20

وأقبض رحمته اوسع واكبر من غضبه. وهذا معنى ما له. ومعنى صدقا وغلبة معنى ذلك اي ان رحمته جل وعلا اوسع واكبر من غضبه. ولذلك ربنا عز وجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لكن لم يقل غضبي وسع كل شيء. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ولذلك - 00:01:50

ربنا عز وجل مهما عمل عبده ثم استغفر واناب الى الله تاب الله عليه. وربنا عز وجل لا يعادل عبده بالعقوبة بل يمهله جل وعلا وهذا كله من رحمته التي وسعت كل شيء سبحانه - 00:02:20

وانه عظيم المغفرة وعظيم الرحمة. وكبير التوبة جل وعلا. نعم. قال لنا يونس قال لنا انس نالت نعم وتقديم لمعنى نالت يعني معناه في النصوص الأخرى سبقت وغلبت وان رحمة - 00:02:40

اوسع نعم وطبعا هذا الحديث اسناده حسن من اجل الحاويث ابن عبد الرحمن والحديث قد خوجه الشیخان من طرق اخرى. الحديث اخرجه الشیطان من طرق اخری فهو حديث صحيح - 00:03:00

نعم. وفي هذا الحديث ايضا فيه اثبات النفس لله جل وعلا. ومن اجل ذلك ساق ابن خزيمة هذا الخبر. قال كتب في كتابه على نفسه فيه اثبات صفة النفس لله سبحانه وتعالى. وفيه اثبات صفة الكتابة كما تقدم. وفيه ان رحمته جل - 00:03:20

الا وسعت غضبه واقبل من غضبه سبحانه وتعالى. وفيه ايضا تفاضل صفات الله وان صفة الرحمة اه افضل من صفة الغضب. وكما ان كلام الله جل وعلا ايضا يتفضل كلام الله سبحانه وتعالى يتفضل. فسورة فسورة الفاتحة اعظم سور - 00:03:50

والقرآن الكريم وسورة الاخلاص ثلث القرآن الكريم والآيات ايضا يتفضل بعضها على البعض الآخر فاية الكرسي اعظم آية في كتاب الله جل وعلا. فكلامه جل وعلا يتفضل وصفاته ايضا سبحانه - 00:04:20

الا تتفاضل واسمائه ايضا تتفاضل. ولذلك اسم الحي نعم عفوا اسم الله الاعظم افضل من باقي الاسماء. بسم الله الاعظم. افضل من باقي الاسماء. فهو الذي اذا دعي به اجاب - 00:04:40

اذا سئل به اعطي سبحانه وتعالى. فهذا الحديث فيه تفاضل صفات الله. بحيث ان صفة ما اعظم من صفة الغضب نعم وايضا كلاما لا يتفضل واسماعه جل وعلا يتفضل سبحانه وتعالى. نعم ثم - 00:05:00

قال حدثنا يحيى ابن الحبيب الحارثي ويحيى ثقة في احد بن حبيب الحارثي ثقة من شيوخ مسلم. قال حدثنا خالد يعني ابن الحارت و خالد ابن الحارت هو ابن عبيد الهجيمي. وهو ثقة سبت من اثبت الناس. عام ستة وثمانين و مئة. فو جد له الجماعة - 00:05:20 عن محمد ابن عجلان ومحمد بن عجلان هو المد니. محمد بن عجلان توفي عام ثمانية واربعين و مئة. علق له خرج له مسلم عدة احاديث و خرج له اصحاب السنن و تقدم لنا في دوس النسائي الكلام على محمد بن عجلان - 00:05:40 وان الاصل في حديثه الاستقامة وانه جيد الحديث. وان يمارس درجة الاتقان لانه له بعظ الخطايا والواهوم نعم واما حديثه عن نافع فقد تكلم فيه تكلم فيه يحيى بن سعيد الخطاب - 00:06:00

نعم وبعضهم تكلم في حديثه عن سعيد المقبلي. لكن الاصل ايضا حتى في حديث عن سعيد المقبلي الاصل انه مقبول يتبيّن انه اخطأ و خالق. نعم انا بي وهو عجلان المد니 وهو ثقة. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:06:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه. نعم هذه رواية كما تقدم فيها اسباب صفة الكتابة وان الله عز وجل قد كتب على نفسه سبحانه وتعالى بمعنى جعل على نفسه جل وعلا - 00:06:40

ماذا جعل ربنا عز وجل على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي كما تقدم في الحديث السابق وهذا الاسناد اسناد جيد و تقدم ان حديث صحيح اخرجه الشيطان له طرق اخرى. قال ابو بكر ابن خزيمة الله جل وعلا اثبت في اية من كتابه ان له نفسا - 00:07:00

وكذلك قد بين على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان له نفسه. وذلك كما تقدم في الآيات والاحاديث. كما اثبت النفس في كتابه وقبضت الجهلية هنا بن هزيمة يرد على من خالف هذه النصوص فيما يتعلق بالنبذ. نعم وكثرة الجهمية - 00:07:20

بهذه الآية وهذه السنن وزعم بعض جهلتهم ان الله تعالى انا اضاف النفس الى اضاف نفس اليه على المعنى اضافة الخلق اليه. الااظافة لله عز وجل تكون على قسمين. اظافة الصفة - 00:07:40

الموصوف مثل اضافة صفات الله اليه جل وعلا سمع الله وعز الله وقدوة الله ورحمة الله وهكذا. هذه اضافة الصفة هي الموسومة. نعم. والاضافة الثانية اضافة التشمير مثل بيت الله ناقة الله؟ نعم. بمعنى اضافة الخلق الى الخالق - 00:08:00

الخلق الى الخالق او اضافة المخلوق الى الخالق. جل وعلا. الاولى اضافة الصفة الى الموصوف فهذا فهي من باب اضافة المخلوق الى الخالق سبحانه وتعالى هذى اضافة تشويه نعم فماذا قالوا هؤلاء الجهمية او - 00:08:30

جهلت هؤلاء كلهم ضلال الجهمية لانهم من خالف الكتاب والسنة فقد جهل. نعم. قالوا هنا اضاف اضاف النفس الى نفسه من باب اضافة المخلوق الى الخالق. وان هذه النفس مخلوقة - 00:08:50

المقصود وان المقصود هو نفوس عباده. نفوس خلقه. ولا شك ان هذا الكلام باطل وغير صحيح. الله عز وجل تقدم قال يحذركم الله نفسه اي يحذركم عباده تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي - 00:09:10

فلا شك ان تأويل هذه النصوص بما تقدم هذا قول باطل. وغير صحيح مصادم لنصوص الكتاب والسنة سنة نعم وهذا القول الذي ذكره ابن خزيمة رحمة الله ذكره او راغب الاصبهاني - 00:09:30

لكن بلفظ او بصيغة قيل قال وقيل ان هذا من باب اضافة آآ النفس نفوس مخلوقاته اليه جل وعلا وهذا الكلام باطل وغير صحيح. قال وزعم ان نفسه غيره كما انه خلقه غير - 00:09:50

وهو هذا لا يتوجهه ذنوب وعلم فضلا ان يتكلم به. ثم قال قد اعلم الله في محكم تنزيله لو كتب على نفسه يتوجه مسلم ان الله تعالى كتب على غيره الرحمة لا شك ان هذا كتب على على نفسه الرحمة جل وعلا كما تقدم - 00:10:10

جعل ذلك على نفسه سبحانه وتعالى وحذر الله عباد نفسه افيحل لمسلم ان يقول ان الله حذر العباد غيظه لا شك ان هذا التأويل فاسد و باطل وغير صحيح. نعم قال او يتأول قوله لكليمه موسى عليه السلام واصطناعك - 00:10:30

نفسي ومعنى صنعته هنا اي اصطفيتها كما تقدم في النصوص الاخرى فالله عز وجل او كما تقدم في باقي النصوص او بعض النصوص والله عز وجل اصطفى موسى اني اصطفيت برسالاتي وبكلامي فالله عز وجل اصطفى موسى - 00:10:50 سبحانه وتعالى فصنعتك والصناعة لنفسي اصطفيتها. فيقول معنا وصنعتك لغيري من من الخلق وهذا تأويل باطل قال او يقول اراد

روح الله اي عيسى بقوله ولا اعلم ما في نفسك اراد ولا يعلم ما في غيرك هذا لا - 00:11:10 مسلم ولا يقوله الا معطل كافر. معطل عطل الله عز وجل عن صفاته. واسماءه جل وعلا ولم يثبت ما اثبته الله لنفسه او رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذا الكلام باطل وغير صحيح. نعم نعم لعل - 00:11:30

الحديث ابي هريرة ونقف عنده قال حدثنا محمد بن يحيى وهو الزهني تقدم كبار الحفاظ قال حدثنا ابو النعمان وهو الفضل السدوسي يلقب بعاظه وهو بعيد عن العوامة لكن يطلب بهذا اللقب وهو ثقة جليل. ولكنه اختلط في - 00:11:50 نهاية حياته نهاية حياته اختلط رحمه الله. قال حدثنا مهدي بن ميمون وهو الاجدي. وهو ثقة قال حدثنا او قال حدثني محمد بن شوھين وهو الانصار مولاهم التابعي الجليل وهم من كبار اهل العلم في زمانه رحمة الله توفي عام - 00:12:10

وكان رحمة الله مشهورا بتعبير الرؤى. نعم. وجاء اليه انسان وقال له رأيت فيما ايها النائب ان شخصا او طائرا بلع لؤلؤة ثم اخرجها احسن مما بعلها وان شخصا ايضا او طائرا بلعها ثم اخرجها اقل. مما بلعه او قبل ان يبلغها - 00:12:30

وان شخص اخر اخرجها كما هي. اخرجها كما هي. قال اما الاول فهذا الحسن البصري يسمع الحديث ثم يرويه وهو ذو فصاحة وذو بلاء وذو بيان فيحسن بكلامه يسمع الخبر يسمع الحكاية فيحسنها عندما يسوقها بكلامه. لانه كان ذو فصاحة وذبيان رحمة الله. واما الذي - 00:13:00 يخرجها قلب مما سمعها او مما اكلها قال هذا هو ابن سيرين يعني نفسه انه ينقص من الحديث رحمة الله وانه يتوقعوا يتوقعوا فيننقص

يتوقع يقلل ويتحرج في الرواية ويقلل من الحديث - 00:13:30

واما الذي اخرجها كما سمعها فهذا قتادة بنت عامر فهو احفظ الناس. قتادة من كبار الحفاظ فابن سنين مشهور للتأويل رحمة الله. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى. طبعا هذا الاسناد صحيح - 00:13:50

قد خرج هذا الحديث الشیخان خرج هذا الحديث من طرق عديدة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم نعم. وهذا اللقاء لا شك ان موسى عليه السلام لا شك ان ادم قبل موسى عليهما السلام. لا شك ان ادم في زمن لم يكن فيه موسى فعاد - 00:14:10

البشاط بن موسى عليهما السلام لكن هذا اللقاء حق على ظاهره هذا مثل ما التقى الرسول صلى الله عليه وسلم بالانبياء التقى بآدم والتقى بابراهيم الخليل عليه السلام والتقى بموسى والتقى كذلك ايضا بعيسى - 00:14:30

الى غير ذلك من الانبياء الذين التقى بهم وصلى بهم اماما. عليهم الصلاة والسلام جميعا. فهذا مثل ما حصل للرسول عليه الصلاة والسلام موسى انتقم بادم عليهما السلام. نعم. قال فقال له موسى انت الذي - 00:14:50

اشقيت الناس واخرجمتهم من الجنة؟ قال هذا لموسى عليهما السلام انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطنعت لنفسه وانزل عليك التوراة. قال نعم قال فهل وجدته كتبه لي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. قال فحج ادم موسى عليهما السلام ثلاث مرات - 00:15:10

يريده الله هذا القول ثلاث مرات. طبعا الشاهد من هذا الحديث واصطنعت بنفسه. فيه صفة النفس لله سبحانه وتعالى. نعم وفي هذا الحديث ايضا صفة القدر في هذا الحديث باب صفة القدر. وفي هذا الحديث - 00:15:30

ايضا عندما قال حج ادم موسى فيه ان الانسان اذا عمل معصية وتاب منها انه يحتاج بالقضاء السابق على التوبة من هذه المعصية يحتاج بالقضاء السابق على التوبة من هذه المعصية. وان الانسان اذا تاب من شيء لا يلام عليه اذا تاب الانسان - 00:15:50

لكي لا يلام عليه وقد ذكر هذا الامام ابن القيم. وذكر الامام ابن تيمية ان ادم عليه السلام احتاج بالقضاء السابق لم يحتاج على المعيبة اي على المعصية. وانما اهتد بالقضاء السابق ان الله عز وجل كتب على ادم انه يخرج - 00:16:20

الجنۃ قال احتاج به على المصائب لا المعايب. هذه مصيبة اخراج ادم من الجنة. هذه مصيبة ادم عليه السلام من الجنۃ هذه مصيبة. فقال الامام ابن تيمية هنا احتاج ادم عليه السلام ليس احتاج بالقدر على المعصية - 00:16:40

وانما احتاج بالقدر على المصيبة التي حصلت لادم وهو الخروج من الجنۃ. وان ادم عليه السلام اجل من يحتاج اعلم واجل من ان يحتاج بالقدم السابق على المعاصي. ولا شك لا يجوز الاحتجاج بالقدر السابق على المعاصي - 00:17:00

وهذه حجة المشركين. وذكر الامام ابن القيم الذي ذكرته قبل قليل. الامام ابن القيم يقول هذا الحديث ممکن ان يستفاد منه بعد ذكرها

قول الامام ابن تيمية قول شيخه ذكروا قول كانه يميل اليه. قال انه ممکن ان يحتاج بالمعصية اذا - 00:17:20

كاد الانسان منها بالقضاء الشر ممکن ان يحتاج الانسان بالقضاء السابق على معصية تاب منها اما معصية لم يتبع منها انسان يفعل الملعنة يحتاج هذه حجة المشركين. لكن اذا تاب ممکن اذا تاب ممکن. وزکي الامام ابن تيمية - 00:17:40

السادس ان ادم عليه السلام انما احتاج بالقدم وبالقضاء السابق على المصيبة. لا على النعيبة التي هي المعصية. واما الامام ابن القيم بعد ان ذكر قول شيخه ذكر قول كانه يميل اليه قال انه اذا تاب - 00:18:00

من المعصية ممکن ان يحتاج بالقضاء السابق هنا في مثل هذا الحال اذا تاب منها نعم قال الامام ابن خزيمة رحمنا الله باب ذكر اثبات العلم لله جل وعلا تبارك اسماؤه وجل ثناؤه بالوحي المنزل على النبي المصطفى صلی الله علیه وسلم - 00:18:20

الذی یقرأ فی المحاریب والکتابیب من العلم الذی هو من علم العاۤم لا بنقل الاخبار التي هي من نقل علم الخاص ضد قول الجهمیة المعطلة الذین لا یؤمنون بكتاب الله ویحرفون الكلم عن مواضعه تشیبها بالیهود ینکرون ان لله علماء یزعمون انهم یقولون -

00:18:40

ان الله هو العالم وینکرون ان لله علما مضافا اليه من صفات الذات. قال الله جل وعلا في محكم تنزيله لكن الله يشهد بما انزل انزله بعلمه وقال عز وجل فان لم یستجيبوا لكم فاعلمناكم ما انزل بعلم الله فاعلمنا الله انه انزل القرآن بعلمه - 00:19:00

جل ثناؤه ان انتی لا تحمل ولا تضع الا بعلمه فاضاف الله جل وعلا الى نفسه العلم الذي خبرنا انه انزل القرآن بعلمه وان انتی لا تحمل ولا تضع الا بعلمه فکفرت الجهمیة وانکرت ان يكون لخالقنا علما مضافا اليه من صفات الذات تعالى - 00:19:20

عما یقول الضعنون في علم الله تعالى الله عما یقول الطاعون في علم الله علوا كثیرا فيقال لهم خبرونا عن من هو عالم بالأشياء قل لها الله علم ام لا؟ فان قال الله یعلم السر والنجوى واحفی فان قال الله یعلم السر والنجوى واحفی. وهو بكل شيء - 00:19:40

قيل له فمن هو عالم بالسر والنجوى وهو بكل شيء علیم؟ الله علم ام لا علم له؟ فلا جواب لهم لهذا السؤال الا الهرب وبهت الذي کفر والله لا یهدي القوم الظالمین. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. واصلي واسلم - 00:20:00

على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأله عز وجل الاعانة والتسهیل والتوفیق والتسدید. اما بعد تقدم لنا في الباب الاول من ابواب هذا الكتاب الكلام على - 00:20:20

النفس لله جل وعلا وتقدم الكلام على الآيات وكذلك ايضا الاحادیث. ولكن بقی علينا الحديث الثامن بقی فيه شيء من الكلام وكذلك ايضا الحديث التاسع والحديث العاشر قل بالنسبة للحديث الثامن وهو حديث ابی هریرة رضی الله تعالى عنه وهو في قصة التقاء

ادم وموسى ومحاجات - 00:20:40

موسى عليه السلام لادم عليه السلام. واولا هذا الحديث حديث صحيح. وقد اتفق الشیخان على صحته وقد توکب هذا الحديث عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه فرواه جمع کثیر عن ابی هریرة رضی الله - 00:21:10

والله تعالى عنه وقد نص الحافظ ابن کثیر رحمه الله تعالى على تواتر هذا الحديث عن ابی هریرة. وقد توسع رحمه الله تعالى في البداية والنهاية بذكر اسانید هذا الخبر وذكر طرقه عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه - 00:21:30

ثم قال ان هذا الخبر متواتر ولا ینکره الا انسان معاند. نعم. وقد ذکر ايضا ابو عمر بن عبد او ان هذا الحديث متفق على ثبوته. وذكر ايضا ابن القیم رحمه الله تعالى ان هذا الحديث قد تلقاه - 00:21:50

العلماء بالقبول وتلقته الامة كذلك بالقبول. فهذا الحديث حديث صحيح جدا وقد تواتر عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه. وهذا الحديث قد انکر بعض المعتزلة. فنقل عن ابی علي الجبائی - 00:22:10

انه انکر هذا الحديث وقال في انکاره لهذا الحديث قال ان هذا الحديث فيه ابطال للنبوات وابطال للامر والنهی. كيف ذلك؟ يقول بزعمه او هذا معنی القلعة او تقریر ما استدل به وبيان شبهته اولا تقویم هذه الشبهة - 00:22:30

ان هذا الحديث احتاج فيه ادم عليه السلام على المعصية بالقدر السابق. وان هذا الى ابطال النبوات. وذلك لو ان كل انسان عصى واحتاج بالقدر على معصيته الامر والنهی ولما عوقب الانسان على معصيته لان له حجة يحتاج بها على المعصية - 00:23:00

وهي القدر فقال ان في هذا الحديث ابطال للنبوات وابطال للامر والنهي. وذلك لأن ادم عليه السلام احتاج على المعصية بالقدم السابق  
فاقول لا شك ان هذا الكلام باطل وما ما استشكله ابو علي الجبائي - 00:23:30

اي هو في الحقيقة ليس بمشكل وما زهب اليه من فهمه لهذا الحديث هو غير صحيح. وتقديم ان في معنى هذا الحديث قولهن لاهل  
العلم اولا القول الاول ان ادم عليه السلام انما - 00:23:50

احتاج بالقدر السابق على المصيبة التي وقعت له. لأن موسى عليه السلام اجل من ان يلوم ادم عليه السلام على معصية قد تاب منها.  
الانسان عندما يفعل المعصية ويتب من هذه المعصية لا شك انه لا يحق لاحد من الناس ان يلوم او ان يعاتب او ان يتكلم عليه -  
00:24:10

لماذا؟ لأن هذه المعصية قد تاب منها. وانما يلام الانسان على المعصية اذا لم يتتب منها. فإذا كان كان يفعل المعاصي فلا شك انه يلام  
ويذكر عليه. ويصوب عليه. لانه فعل معصية وباستطاعة الاقلام - 00:24:40

وباستطاعتها التوبة الى الله جل وعلا. ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك. لم يتتب ولم يدع هذه المعصية ويقلع عنها وانما استمر في فعله  
لهذه المعصية. لا شك انه يستحق العقوبة ويستحق اللوم - 00:25:00

ويستحق العتاب في مثل هذه الحالة. واما اذا تاب الانسان من المعصية واقلع عنها واناب الى الله منها وعزم الا يعود اليها. فلا شك انه  
لا يجوز ابدا ان يلام الانسان - 00:25:20

كان في مثل هذه الحالة لأن هذا الفعل قد تاب منه وتركه فكيف ينام على شيء قد تاب منه واقلع عنه فكان من موسى عليه السلام انه  
احتاج على ادم عليه السلام بالحقيقة التي حصلت فاخبرت الدبيبة من - 00:25:40

الجنة موسى عليه السلام انما انكر على موسى ذلك. لأن موسى عليه السلام اجل من ان من يعاتب انسان قد تاب من المعصية. ولا  
يخشى كما تقدم لا شرعا ولا عقلا. ان الانسان لا يلام على معصية قد تاب منها - 00:26:06

فكيف موسى عليه السلام وهو كليم الرحمن؟ ومن اولي العزم يعاتب ادم عليه السلام على شيء لا يعاتب عليه ابدا وهو كونه تاب من  
هذه المعصية. وانما عاتب موسى عليه السلام ادم على المصيبة التي حصلت - 00:26:26

وهي في خروج ادم عليه السلام وحوا وبالتالي ادم وحوا بني ادم خروجهم من فهذا الذي عاتب موسى عليه السلام ادم عليه.  
لانه كما تقدم لا يخفى على احد. فضلا - 00:26:46

على موسى عليه السلام ان يعاتب الانسان على شيء فكان منه واقلع عنه وتركه وندم على فعله فكيف واثب عليه. فموسى عليه  
السلام اجل من ان يعاتب ادم عليه السلام على معصية. قد تاب منها. وانما العتاب - 00:27:06

قد وقع على المصيبة التي حصلت بسبب هذه المعصية. وهي خروج ادم وحوا وبالتالي زويت بلاد وحواء من الجنة. ولذلك في  
بعض طرق الحديث انت الذي اخرجتنا من الجنة. فكان العتاب في هذه - 00:27:26

المسألة واما احتاج ادم فادم عليه السلام احتاج على هذه المصيبة بقدر الله السابق وان هذا المقدم ومكتوب عليه قبل ان يخلق. ادم  
عليه السلام. وبالتالي تصح هذه الحجة. لأن الانسان - 00:27:46

يحق له ان يحتاج بقدر الله السابق على مصيبة قد وقع فيها. وحصلت له فيصبح له ان يحتاج الله السابق على شيء قد حصل ووقع.  
وهذا كلام الامام ابن تيمية. وان ادم عليه السلام - 00:28:06

احتاج بالقدر السابق على المصيبة. وان القدر انما يحتاج به على المعائب لا على عفوا المصائب لا المعائب ان القدر السابق يحتاج به  
على المصائب لا على المعائب والمقصود بالمعائب المعصية - 00:28:26

فلا يحتاج بالقدر السابق على المعصية. وانما يحتاج يحتاج بالقدم السابق على المصيبة الاحجاج بالقدر السابق ان الاحجاج عفوا  
بالقدر السابق على المعصية انما هذا هو فعل المشركين قال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اربأنا. وقالوا ايضا لو شاء الرحمن  
ما اشركوا. فالمسرك - 00:28:46

يكون هم الذين يحتاجون على معاصيهم وعلى شوكهم وعلى كفرهم بقدر الله السابق ولا شك ان هذا الاحجاج باطل وليس للانسان

حجۃ ان يحتاج بقدر الله السابق. لان الله عز وجل لم يجبرهم على - 00:29:16

فعل هذه المعصیة وعلى فعل هذا الكفر والشرك تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وربنا عز وجل فتح للانسان باب التوبة وامرہ وحثه ووظبه على ان یتوب الى الله جل وعلا. وعلى ان یندم وعلى ان یترك المعصیة. ویتوب من السیء - 00:29:36

فاما ليس للانسان حجۃ ان يحتاج بالقدر السابق على المعصیة. واما الذي احتاج بذلك هم كفار المشركون الذين اشركوا بالله وکفروا بالله ولم یتبعوا اوامر الله جل وعلا. فاما ادم عليه السلام انما احتاج بالقدر السابق على المصیبة التي وقعت وحصلت مصیبة حصلت ووقدت -

00:29:56

وقد كتبها الله جل وعلا فلا شک للانسان يحتاج بهذا. مثل انسان بالسيارة وحصل له حادث بدون تفويض. فالانسان ان یحثک يقول هذا الشیء مكتوب ومقدر عليه. ولا يمكن ان یتجاوز القدم كل ما كتب فلا بد ان یقع. فلا شک ان هذه حجۃ یحتاجون - 00:30:26

بها الانسان واما ان یحتاج بالمعصیة فلا شک ان هذا غير صحيح. والا اذا كما تقدمنا فائدة الامر والنهی. نعم اللوم والعتاب الذي حصل من موسی عليه السلام على اخراج الدبیة من الجنة. وان هذا الشیء - 00:30:46

ايضاً ان جور الى زریة ادم الى قیام الساعة ومنهم موسی عليه السلام. فلذلك عاتب ادم السلام وقال انت الذي اخرجتنا من الجنة. فاحتاج عليه ادم بحجة قال انها تلومني على عمر قد كتبه الله - 00:31:06

قبل ان اخلق قال الرسول صلی الله عليه وسلم فحج ادم موسی اي ادم عليه السلام فاز بالحجۃ على اي ادم عليه السلام فاز بالحجۃ وعلى موسی بالحجۃ فالحجۃ كانت مع ادم عليه السلام - 00:31:26

نعم وقال الامام ابن القیم في شفاء العلیل بعد ان ذكر کلام شیخه قال المعصیة لا يحتاج بها في القدر السابق الا اذا تاب الانسان منها. قال الاحتجاج بالقدر السابق على المعصیة - 00:31:46

في موضع لا يصل. ان يحتاج الانسان بالقدر السابق على المعصیة. وفي موضع اخر یصح ان يحتاج الانسان بالقدر السابق على المعصیة فاما القسم الاول التي لا يحتاج بالقدر السابق فيه على المعصیة فهي كما تقدم. اذا لم یتب الانسان من المعصیة - 00:32:06

ليس له حجۃ. نعم. واما التي ممکن واما المعصیة التي ممکن ان يحتاج بها في القدر السابق هي المعصیة التي تاب منها الانسان. ورجع عنها واقلع عن هذه المعصیة وندم - 00:32:31

وتاب الى ربه جل وعلا. فلولا ما انسان یصح له ان يحتاج بقدر الله السابق. فذكر ابن القیم هذا القول فهناك قولان في هذا الحديث وفي معناه کلام ابن وکلام ابن القیم عندما ذكر ابن القیم کلام شیخه عقد على کلام شیخه بالکلام الذي ذكرته - 00:32:51

قبل قليل نعم وفي هذا الحديث اثبات القدر السابق لان ادم عليه السلام احتاج بلقدہ السابق وان كل شيء توب ومقدر وان الانسان لا يخرج عن قدر الله السابق. نعم والادلة تسير على هذا ومعلومة. نعم - 00:33:21

ثم قال الامام بن خزیمة قال حدثنا ابو موسی وابو موسی هو محمد ابن المثنی ابو موسی الزمن وهو ثقة حافظ توفي في عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الصمد وعبد الصمد هذا ابن عبد الوابث - 00:33:41

ابن سعید التنویي العنبری مولاهم التنویي البصري وعبد الصمد توفي في عام سبع ومئتين وهم من الطبقة التاسعة وخرج له الجماعة وحديثه على قسمين حديث عبد الصمد على قسمين - 00:34:01

ما رواه عن شعبۃ فهو ثقة ثبت في شعبۃ. وقد قدم في شعبۃ ابن الحجاج. والقسم الثاني ما رواه عن غير فهو ايضاً ثقة ولكن دون القسم الاول ولكن دون القسم الاول وذلك لانه مقدم في شعبۃ - 00:34:21

حدث عن شعبۃ فيما یظهر اصح. نعم. قال حدثنا همام وهمام هو ابن یحیی. همام هو ابن یحیی ابن دینار العودی البصري. وهمام من الطبقة السابعة ايضاً وتوفي في عام خمس وستين ومئة - 00:34:41

قد خرج لهمام الجماعة. وحديث همام ینقسم الى اقسام. القسم الاول اذا حدث من كتابه وكان شیخه قتادة فهمام مقدم في قتادة صحيح ان هناك من هو مقدم عليه في قتادة کشعبنا الحجاج وہشام الدستوائی وسعي بن عروبة كل هؤلاء مقدمین على همام -

00:35:01

ولكن ايضا همام مقدم في قتادة ويأتي بعد هؤلاء نعم فإذا حدث من كتاب وكان الشيخ البزاد قتادة فهذا اعلى درجات حديثه والقسم الثاني اذا حدث من كتابه؟ نعم بالنسبة للقسم الاول اذا حدث من كتابه وكان شيخه كما تقدم بالذات قتادة - [00:35:31](#) كان الراوي عنه ممن سمع منه اخيرا كان راوي عنه ممن سمع منه اخبارا. هذا القسم الاول والسبب في ذلك ان همام رحمة الله حديثه الاخير اصح من حديثه القديم. الاصل ان الانسان حديثه - [00:36:01](#)

افضل من حديثه الاخير. لأن حديث القديم في بداية نشاطه او لا زال في شبابه وقوته وقوته حافظته فيكون حديث اقوى لكن همام بالعكس حديثه الاخير اقوى من حديث القديم. لماذا؟ لانه كان لا ينظر - [00:36:21](#) في كتابه فكان يكثر من الحديث من حفظه فلذلك وقع في بعض الاوهام ثم اصبح بعد ذلك ينظر في كتابه ويحدث من كتابه. فاصبح من سمع منه اخيرا هذا اصح. فإذا كان راوي عنهم من سمع - [00:36:41](#)

هذا يؤيد ان همام هنا حدث من كتابه. هذا يؤيد ان همام هنا حدث من كتابه. والقسم الثاني من اقسام حديثه اذا حدث من حفظه. والقسم الثاني حديث اذا حدث من حفظه وكان واو من سمع منه قديما - [00:37:01](#) لأن كونه الراوي ممن سمع منه قديما هذا يؤيد انه هنا حدث من حفظه لانك كان في الاول لا ينظر في كتابه ثم بعدين اصبح ينظر في كتابه. فاصبح من سمع منه قديما الاغلب انه سمع منه من كتابه - [00:37:21](#)

ومن سمع منه قديما الاكثر انه سمع منه من حفظه. نعم. فالخلاصة في همام انه اذا حدث من كتاب لهب وكان واو ممن سمع منه اخيرا لان هذا يؤيد انه حدث من كتابه. هذا اصح وبالذات اذا كان شيخ قتادة. نعم - [00:37:41](#) والقسم الثاني اذا حدث من حفظه وكان واوي ممن سمع منه قديما. لأن كونه سمع منه قديما هذا يؤيد انه سمع منه من حفظه. نعم. وكلا القسمين صحيح. كلا القسمين صحيح. نعم. لكن الاخير اصح. قال - [00:38:01](#)

حدثنا قتادة وهمام كما ذكرت مكتب من الرواية عن قتادة. وهو مقدم في قتادة وهو يأتي بعده كما ذكرت بعد بعد سعيد بن ابي عروبة وبعد هشام الدستواني يأتي همام بن يحيى العودة. نعم. وقتادة هو ابن - [00:38:21](#)

السدوس ابن الخطاب البصمي وهو من الطبقة الرابعة وتوفي في عام سبعة عشر ومية وقد خرج له الجماعة ادم من احفظ الناس ومن اثبتهم وتقديم لنا فيما سبق ان رجلا ورؤية ورؤية في المنام وجاء الى - [00:38:41](#) محمد بن شوهد وسائل عن هذه الرؤية. فقال رأيت طائرا او انسانا ان ابتلع لؤلؤة ثم اخرجها احسن مما ابتلعني او قبل ان يبتلعني. ورأى ثانٍ قد بلع لؤلؤة ايضا واجرها انقص مما - [00:39:01](#)

ما كانت قبل ان يبتلعني. والثالث ابتلع لؤلؤة وخذلها كما ابتلعني. بلا زيادة ولا فقال له ابن سليم اما الاول فهو الحسن البصري. الاول هو الحسن البصري. من من فصاحته وبيانه وبالغته - [00:39:21](#)

رحمه الله اذا سمع الخبر وحدث به يزين الخبر بفصاحته وبالغته فكانه اخذ هذه اللؤلؤة احسن مما هي عليه يا علي. واما الثاني فهو ابن سيرين يعني نفسه. وانه لاحتياطه ووضعه. قد ينقص من الحديث - [00:39:41](#) يعني ادنى شيء يشك فيه يتركه. فهذه طريقة ابن سيرين. واما الثالث وهو قتادة. اذا سمع الشيء كما سمع ويحدث به كما حفظه. ويأتي به كما نقل اليه. فهذا قتادة احفظ الناس - [00:40:01](#)

نعم فقتادا من كبار الحفاظ ومن اثبته الناس. وحديث قتادة ايضا على قسمين. القسم الاول ما رواه عن غير سعيد ابن المسير كان يكون هو هذا الخبر عن انس رضي الله تعالى عنه او الحسن البصري او ابو قلابة او فلان وفلان - [00:40:21](#)

نعم فهذا القسم اصح من القسم الثاني وهو اذا كان الشيخ سعيد ابن المسير اذا كان شيخ المسير فهذا القسم دون الاول. وقد تكلم بعض الحفاظ في رواية قتادة عن سعيد بن المسير. وقد ذكر ذلك - [00:40:41](#)

ابو رجب في شرح العلل نفع ذلك ابو رجب في شرح العلل. والسبب والله اعلم لعل السبب في ذلك ان قتادة التقى بسعيد المسير ولم يجالسه كثيرا. واراد ان يسمع كل ما عنده او اكثر ما عنده او كثير - [00:41:01](#)

ما عنده فجلس مع نحو ثمانية ايام او نحو ذلك. فكان يكثر من سؤاله. فيبدو ان سعيد من كثرة هالسؤال قال انت حفظت كل ما قلت

لك لان الشافى يكثرب من السؤال. فقال انت حفظت كل ما ذكرت لك او كل ما حدثتك - [00:41:21](#)

لان اذا كان ما حفظ كل ما حدث به اذا لماذا يقصد من السؤال؟ هل يحفظ الذي سمعه اولا ثم ينتقل لذى بعده وهكذا فقال نعم فقال قم عنى لقد نزفتني. يعني يبدو ان هذه المدة ثمانية ايام وسعيد بحر سعيد بن المسيب - [00:41:41](#)

ابواس وعواية والعلم فقتادة اراد ان يأخذ كل ما عنده وقت ادم بصرى وسعيد مدنى وهو يعني ليس جالس عنده. فجلس معهم مدة ليست للطويلة. واراد ان يسمع كل ما عندها وقت او ما عنده - [00:42:01](#)

او كثير مما عنده فمثل هذا الاستعجال وقصر المدة يجعل الانسان لا يتقن ما سمع ويجعل الانسان لا يتقن ما ولذلك كما تقدم لنا في مناسبات غير هالمناسبة ان الانسان لا ينبغي له ان يستعجل بالحفظ - [00:42:21](#)

في هذه الاوقات بحمد الله كذا واهتمام طلبة العلم بالحفظ والناشرة وهذا شيء طيب جدا لكن ينبغي الانتباه الى عدم الاكتثار من الحفظ فتجد الواحد حفظ البلوغ وحفظ مختصر البخاري ثم زوائد مسلم ثم يريد ان يحفظ ايضا زوائد السنن ثم - [00:42:41](#)  
وجواد المسند لا الطريقة يعني الاولى لان غالبا الحافظة محدودة وعندما الانسان يستعجل يجعل الماء يتقن عندما يحفظ مثل البخاري يكون غالبا انه نسي البلوغ. واذا اراد ان يحفظ مسلم يمكن نسي البخاري - [00:43:01](#)

وهكذا وحتى بعض الاخوان مثلا يجعل دورة شهرين او خمسة واربعين يوم لحفظ مختصر الصحاحين فهذا ما يكفي هذا لا يكفي. ثم ايضا التفقة فيما حفظ الانسان. هذا شيء مهم جدا. وكانت طريقة الصحابة انهم اذا حفظ شيء انه ان يتتفقه فيه

تمنح ذلك لا يغادرها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل. ثم ينتقل الى غيرها وهكذا. فينبغي الانسان اذا حفظ شيء انه ان يتتفقه فيه ويفهمه ثم ينتقل الذي يليه وهكذا. فالاسراع في الحفظ يجعله ما يتمكن من الفقه. فقه هذه النصوص وفهم هذه - [00:43:41](#)

وما عوبة ما دلت عليه هذه النصوص. فينبغي للانسان ان لا يستعجل. نعم قال عن ابي خلابة وهو عبد الله بن زيد ابو قلابة وعبد الله بن زيد الجرمي ابو كلاب البصم وهو ثقة ثبت فقيه عالم من الطبقة الثالثة وتوفي في عام اربعة ومئة وقد خرج له - [00:44:01](#)  
جماعة وقيل توفي بعد ذلك. نعم عن ابي اسماء وفي بعض الطبعات عن ابن اسماء وهذا خطأ صواب عن ابي اسماء وابو اسماء هذا هو عمرو بن مرشد ابو اسماء وحبي. ابو اسماء هو عمود المرثى. ابو اسماء وحبي. الدمشقي وقيل ان - [00:44:21](#)

اسمه عبد الله نعم وابو اسماء هذا من الطبقة الثالثة وهو من اهل العلم بالشام نعم وهو معروف ومشهور ولكنه ليس بالمكسب. نعم قال عن ابي ذر وهو الغفارى رضي الله تعالى عنه. ابو - [00:44:41](#)

جندب بن جنادة رضي الله تعالى عنه مناقبه مشهورة وكثيرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن تبارك وتعالى تقدم لنا الكلام على الحديث القدسى فهذا الحديث حدث قدسي والحديث القدسى هو الذي يسنده - [00:45:01](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم الى ربه سبحانه وتعالى. فاذا يكون الحديث القدسى كلام الرب جل وعلا كلامه سبحانه وتعالى بخلاف نبوي فانه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا شك في الحديث النبوي ان معناه من الله جل وعلا. لان الله - [00:45:21](#)  
الله تعالى يقول وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. فالحديث القدسى يكون هذا الكلام هو كلام الله جل وعلا لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى او فيما يرويه عن ربنا تبارك وتعالى وهكذا - [00:45:41](#)

النبوي فانه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. قال جل وعلا اني حرمت على نفسي الظلم. وهذا هو الشاهد. الشاهد جل وعلا قومنا على نفسي الظلم. ففي هذا اثبات النفس وتقدم الكلام على هذه المسألة وان المقصود - [00:46:01](#)

بذلك هو الله سبحانه وتعالى. وان الله جل وعلا يوجب او يحوم على نفسه ما شاء سبحانه وتعالى ربنا جل وعلا يوجب على نفسه ما شاء ويحوم على نفسه ما شاء جل وعلا. كما قال سبحانه - [00:46:21](#)

تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. هذا حق جعله ربنا عز وجل على نفسه. تفضل منه وتكونا سبحانه وتعالى وكما جاء في الصحيحين في حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال ان الرسول عليه - [00:46:41](#)

عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ فقال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه لا يشك به شيئا وحق العباد على الله الا يعبدتهم. اذا فعلوا ذلك الا يعبدتهم سبحانه وتعالى. فهذا حق - [00:47:01](#)

جل وعلا على نفسه ويحرم على نفسه مما يشاء كما جاء في هذا الحديث اني حرمت على نفسي الظلم. وكما لنا في الحديث السابق ان ربنا جل وعلا جعل على نفسه ان رحمته تغلب غضبه او سبقت غضبه او - [00:47:21](#)

غضبه سبحانه وتعالى كما تقدم لنا في الحديث السابق نعم قوله جل وعلا حرمت على نفسي الظلم هذا يفيد ان الظلم مقدور له جل وعلا. هذا يفيد ان الظلم مقدور له سبحانه وتعالى. ولكن لكمال - [00:47:41](#)

جل وعلا ولعظيم عده سبحانه وتعالى لا يظلم عباده جل وعلا. فقوله جل وعلا قمت على نفسي الظلم هذا يفيد ان الظلم مقدور له. وقد خالف في ذلك بعض اهل البدع فقالوا ان الظلم - [00:48:01](#)

ليس المقصود له او ممتنع لكن هذا ليس ب الصحيح بل الظلم مقدور له جل وعلا ولكن عز وجل لا يفعله سبحانه وتعالى لكمال عده جل وعلا ولكمال اسمائه وصفاته سبحانه - [00:48:21](#)

وتعالى نعم قال وعلى عبادي فربنا عز وجل حرم الظلم على نفسه سبحانه وتعالى وحرمه ايضا جل وعلا على عباده سبحانه وتعالى. والظلم ينقسم الى قسمين ظلما اكبر وظلم اصغر. الظلم الاكبر هو الذي يخرج من الملة. الكافرون هم - [00:48:41](#)

الظالمون وكما قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة. فهذا الظلم هو الاكبر. هذا الظلم هو الاكبر. فعندنا الظلم ظلمان ظلم الاكبر وهو - [00:49:11](#)

فليخرج من الملة هو الذي يخرج من الملة. واكثر ما يأتي في القرآن الكريم في ذكر الظلم هو ظلم الاكبر اكثر ما يجب القرآن الكريم في ذكر الظلم هو الظلم الاكبر الذي يخرج من الملة. كما قال عز وجل كافرون هم الظالمون - [00:49:31](#)

نعم والظلم الثاني وهو الظلم الاصغر الذي لا يخرج من الملة. الذي لا يخرج من الملة وهو في فعل المعاصي والسيئات هذا ظلم المعاصي والسيئات التي دون الكفر. نعم. وكذلك ايضا - [00:49:51](#)

من المعاصي والسيئات عندما الانسان يظلم غيره وذلك بان يأخذ حقه ويعتدي على ملكه وما شابه ذلك فهذا ظلم اصعب لا يخرج من الملة وانما هو كبيرة من كبائر الذنوب. انما هو كبيرة من كبائر الذنوب - [00:50:11](#)

نعم ومن الظلم الاكبر طبعا الشوك بالله كما قال عز وجل ان الشوك لظلم عظيم نعم والظلم ايضا ثلاثة اقسام كما تقدم في الظلم الذي هو بمعنى والكفر والظلم في ظلم الانسان لنفسه بفعله للمعاصي والظلم ايضا القسم الثالث بظلمه لغيره - [00:50:31](#)

وذلك عندما يعتدي على حقوق الناس واموالهم وممتلكاتهم وما شابه ذلك. نعم وقد جاء في حديث ان الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة. الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة. هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث ضعيف - [00:51:01](#)

لا يصح وانما لعل كلام السلف كما قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى الديوان الاول وهو الشوق وهذا ظلم كما تقدم. وهذا ربنا عز وجل لا يغفر لصاحبها كما تقدم او كما هو معلوم وهو الشرك الاكبر. والديوان - [00:51:21](#)

وهو الديوان ايضا الذي يتقصاه ربنا جل وعلا يستقصيه ربنا جل وعلا ولا يترك سبحانه وتعالى وهو في اعتداء الانسان على الناس. فيأخذ ربنا عز وجل من هذا الظلم للمظلومين ويقتضي من هذا الظلم للمظلومين. والديوان الثالث هو الديوان الذي لا يعبأ به ربنا عز - [00:51:41](#)

شيئا وهو فيما يتعلق بظلم الانسان لنفسه بفعل المعصية والسيئة. فهذا داخل تحت رحمته وتحت مغفرته سبحانه وتعالى نعم قال على عبادي فلا تظالموا. قال كلبني ادم يخطى بالليل والنهار. ثم يستغفرني - [00:52:11](#)

فاغفر له ولا ابالي. وهذا كما تقدم. المعصية تكون اسهل عندما تكون بين الانسان وبين نفسه من المعصية التي تكون بالاعتداء على الناس وبأخذ اموالهم وسفك دمائهم وما شابه ذلك. نعم. قال فاوفوا - [00:52:31](#)

ولا ابالي وقال يابني ادم لكم كان ضالا الا من هديته. وكلكم كان جانعا الا من اطعمنت نعم قول الله جل وعلا لكم كان ضالا الا من هديت هذا لا ينافي ان ربنا عز - [00:52:51](#)

فطر الناس على الایمان به. كما قال عز وجل واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذويتهم وشهادتهم على انفسهم لست ربكم قالوا بل شهدنا ان تقل يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك ابااؤنا من قبل كنا ذرية من بعدها - [00:53:11](#)

اقول هذا لا ينافي ان الانسان مقطوع على الايمان بالله عز وجل كما جاء في حديث عياض بن حماره الذي في مسلم اني خلقت عبادي خلفاء فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينه وحرمت عليهم ما احللت لهم. نعم. فهذا الحديث فيه ان ربنا عز - [00:53:31](#) لو لم يفطرهم على الايمان به وعلى اه الايمان بربوبيته جل وعلا وعلى الميل للخير وعلى بغض الشوق وعدم الميل له والا كانوا ضالين. وكانوا منحرفين وكانوا اشقيا. ولكن برحمته - [00:53:51](#)

وعلا فطرهم على الايمان به وحجب اليهم الايمان وزين ذلك في قلوبهم وقضى اليهم الكفر والفسق والعصيان نعم قال الا من هديت وسوف يأتينا في الرواية الاخرى فاستهدوني اهدم. وان على الانسان ان يسأل ربه عز وجل هداية - [00:54:11](#) التي يبيده سبحانه وتعالى وقال وكلكم كان جائعا الا من اطعمنت الى اخر الحديث قال فذكر الحديث نعم وهذا الحديث حديث صحيح وقد خرج الامام مسلم في صحيحه. وخرج من طريقين من هذه الطريق ومن الطريقة الثانية التي رواه ابن خزيمة فقال حدثهم - [00:54:31](#)

محمد بن يحيى ومحمد بن يحيى هو الذهني النيشاقي الحافظ توفي في عام ثمانية وخمسين ومائتين او نحو ذلك وهم من كبار الحفاظ له كلام في الجرح والتعديل. قال حدثنا ابو مسfer عبدالاعلى بن مسهم. وابو مسهم عبد الاعلى بن مسهم - [00:54:51](#) والغساني الدمشقي وتوفي في عام ثمانية عشر ومائتين وهو من كبار الطبقة العاشرة وقد خرج الجماعة له وهو من كبار الكفار ابن مسلم من كبار الكفار له كلام في الجرح والتعديل - [00:55:11](#)

نعم قال حدثنا سعيد ابن عبد العزيز وسعيد ابن عبد العزيز هو التنوخي الشامي وهو ايضا ثقة من اثبت الناس حتى ان الامام احمد قضنه بالاوزاعي وبعذل الحفاظ قدمه على الاوزاعي - [00:55:30](#)

بعض الحفاظ قدم على الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز توفي في عام سبع وستين ومئة وقد خرج له الجماعة. عفوا سعيد بن عبد العزيز اذ من الطبقة السابعة وتوفي في عام سبع وستين ومئة وخرج له البخاري في الادب المفرد لم يخوض له في الصحيح - [00:55:50](#)

وانما خرج له المسلم في الصحيح واصحاب السنن واصحاب السنن وسعيد بن عبد العزيز حصل له اختلاط في نهاية حياته رحمه الله نعم قال عن ربيعة ابن يزيد وهو الایادي الدمشقي وهو ثقة ثقة - [00:56:10](#)

ان الطبقة واقعة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة. نعم. قال عن ابى ادريس الخولانى وابو ادريس هو عائض الله ابن عبد الله عندنا ابو ادريس الخولانى وعندنا ابو مسلم الخولانى. كلهم من كبار التابعين. وكلهم من المشهورين - [00:56:30](#) وكلهم من الثقات الا ثبات الموصوفين بالفضل والعبادة والجلالة. نعم. واقسم ما يقع في الاسانيد هو ابو ادبي الذي هو عائض الله بن عبدالله الخولانى وهو الذي معنا. وابو ادريس من كبار التابعين وولد في السنة السابعة في غزوة حنين. نعم. وتوفي سنة ثمانين. توفي - [00:56:50](#)

سنة ثمانين قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم الشام بعد ابى الدرداء قال سعيد بن عبد العزيز الذي مر علينا قبل قليل قال هو عالم الشام بعد ابى الدود نعم واما ابو مسلم فهو ايضا من كبار التابعين واسمه عبد الله بن ثوب اسنه عبد الله - [00:57:20](#) ثوب ابوا مسلم الخولانى وهو الذي وقعت له القصة مع الاسود العنси. هو الذي وقعت له القصة مع الاسود العنси وذلك آبا بانه القاه في النار. سأله اولا قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم اشهد. قال تشهد ان - [00:57:40](#) رسول الله قال لا ما اشهد. فالقاه بالنار. ولكن النار جعلها الله عز وجل عليه اردا وسلاما ولم يحترق بهذه النار ولم يحترق بهذه النار. نعم ثم بعد ذلك اطلق - [00:58:00](#)

نعم او قتل طبعا الاسود العنси وعندما جاء الى المدينة قال عمر رضي الله عنه حق على مسلم او مؤمن ان يقبل راس ابو مسلم الخولانى لما حصل له مع الاسود العنси وامتناعه من الشهادة له - [00:58:20](#) بالنبوة وانكاره عليه. وهذه القصة مشهورة هذه القصة مشهورة. ورجالها قد يكونون لا بأس بهم لكن الاسناد غير متصل اسنادها غير متصل وعلها الذهبي بالانقطاع. علها الذهبي بالانقطاع. نعم. عن ابى - [00:58:40](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم  
محرما فلا تظالموا. الحديث نعم هذا الحديث كما تقدم خرجه الامام - 00:59:00

باسنادين. الاسناد الاول الطريق ابي قلابة عن ابي اسماء والاسناد الثاني. طريق سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي  
ادريس الخوارناني عن ابي ذر. وهذا الحديث حديث عظيم. حتى قال الامام - 00:59:20

احمد رحمة الله ليس لاهل الشام حديثا اشرف من هذا الحديث. لان تسلسل هذا الحديث برواية الشاميين نعم و حتى ان ابا ادريس  
الخوارناني اذا حدث بهذا الحديث جسرا على ركبتيه - 00:59:40

من عظم وجلالة هذا الحديث كان يجزو رحمة الله على ركبتيه من عظم وجلالة هذا الحديث. نعم وقد اخرجه الامام ابن تيمية بشرح  
افرد هذا الحديث بشرح عظيم وطبع مفردا طبع ظلم الفتاوى - 01:00:00

وطبع ايضا مفرد وهو اه شرح عظيم توسيع في شرح هذا الحديث وذكر اشياء عظيمة تتعلق في هذا الحديث وما يستفاد منه. نعم ثم  
قال المصنف رحمة الله باب ذكر اثبات العلم لله جل وعلا - 01:00:20

نعم هذه الصفة من الصفات العظيمة التي اتصف بها ربنا جل وعلا ومن اسماء الله جل وعلا العليم سبحانه وتعالى ومن اسماء سبحانه  
وتعالى اللطيف الذي يدرك دقائق الاشياء. الذي يعلم دقائق الاشياء سبحانه - 01:00:40

وتعالى فمن اسماءه ايضا اللطيف كما ان ايضا من اسمائه جل وعلا الخبير الذي يعلم ما يخفى سبحانه وتعالى. الخبير هو الذي يعلم ما  
يخفى. ما خفي من هذا الشيء فمن - 01:01:08

الله جل وعلا الخبير سبحانه وتعالى. كما ان من اسمائه جل وعلا الحكيم الذي يفيد العلم وانه احكم الاشياء سواء كان ذلك فيما يتعلق  
بالخلق او كان ذلك فيما يتعلق بالتشريع احکمها سبحانه وتعالى وفق علمه - 01:01:28

وعلا كل هذه الاسماء تدل على هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق جل وعلا والادلة لاثبات هذه الصفة كثيرة في كتاب الله وفي  
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وفيما يتعلق - 01:01:48

خلق الله جل وعلا خلق المخلوقات سبحانه وتعالى. هذا دال على علمه فهذه المخلوقات دالة على علم الله  
وعظيم قدرته جل وعلا وانه بكل شيء عليم سبحانه وتعالى - 01:02:08

وايضا من اسماء جل وعلا الشهيد الذي هو ايضا يدل عالم الغيب والشهادة. هذا يدل ايضا على العلم. وانه لا يخفى عليه شيء سبحانه  
وتعالى يعلم السر واخفى جل وعلا. فاقول الادلة التي تدل على هذا هي ادلة شرعية في الكتاب والسنّة وادلة عقلية - 01:02:28

فخلطه للمخلوقات جل وعلا دال على علمه سبحانه وتعالى. نعم. قال الامام ابن خزيمة رحمنا الله واياه باب ذكر اثبات وجه الله الذي  
وصفه بالجلال والاكرام في قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ونفي عنه الهاك اذا - 01:02:48

لكل الله ما قد قضى عليه الهاك كما قد خلقه الله للفناء لا للبقاء. جل ربنا عن ان يهلك شيء منه مما هو من صفات ذاته قال الله جل  
وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:03:08

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال ولله المشرق والمغارب فاينما تولوا فثم وجه الله اثبت الله  
لنفسه وجهها وصفه بالجلال والاكرام وحكم لوجهه بالبقاء ونفي الهاك عنه. فنحن وجميع علمائنا من اهل الحجاز - 01:03:28

واليمين والعراق والشام ومصر. مذهبنا انا نثبت لله ما اثبتته الله لنفسه. نقر بذلك بالسنّتنا ونصدق ذلك بقولينا من غير ان نشبه  
وجه خالقنا بوجه احد من المخلوقين. عز ربنا عن ان يشبهه - 01:03:48

المخلوقين وجل ربنا عن مقالة المعطلين وعسى ان يكون عدما كما قاله المبطلون. لان ما لا لان ما لا صفة له عدم. تعالى عما يقول  
الجهميون الذين ينكرون الذين صفات خالقنا الذي وصف بها نفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه محمد - 01:04:08

صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره في سورة الروم فاتي ذا القرب حقه الى قوله ذلك خير للذين يريدون وجه الله وقال وما  
اتيتم من رب ايربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله وقال انما نطعمكم - 01:04:28

لووجه الله وقال وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى. ذكر اثبات صفة العلم لله جل وعلا وتقديم لنا ان الادلة التي

تدل على اثبات هذه الصفة العظيمة - 01:04:48

للله جل وعلا الا وهي صفة العلم ان الادلة عليها تنقسم الى قسمين. ادلة شرعية ادلة عقلية والمقصود بالادلة الشرعية هي ما جاء في الكتاب والسنة. من اثبات هذه الصفة للخالق - 01:05:08

سبحانه وتعالى وندل على ذلك سيرة قد جاءت في كتاب الله وجاءت في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البو - 01:05:28

البحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب المبين وكما في قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء - 01:05:48

وكما قال جل وعلا ولا يحيطون بشيء من علمه الى غير ذلك من الآيات التي فيها اثبات هذه الصفة جل وعلا ولذلك من اسمائه سبحانه وتعالى العليم الذي يدل على هذه الصفة العظيمة - 01:06:08

وهي صفة العلم. كما ان من اسماء جل وعلا ايضا الخبر الذي يدل ايضا على ثبوت هذه الصفة وهي صفة العلم لان المقصود بالخبر او عفوا من معاني الخبر معناه - 01:06:28

كمال العلم واحاطته بالعلم وانه يعلم جل وعلا بواطن الاشياء فالخبرة هي معرفة باطن الشيء. عندما يقال فلان خبير بفلان اي يعلم سره وباطنه على احواله فلله المثل الاعلى من اسمائه جل وعلا الخبر الذي يعلم بواطن الاشياء - 01:06:48

ويعلم كمال ويعلم جل وعلا كل ما يحيط بهذا الشيء سبحانه الا فهو الذي لا تخفي عليه خافية جل وعلا. كما ان ايضا من اسمائه جل وعلا الحكيم الذي احكم - 01:07:18

الاشياء وفق علمه. فهذه الاشياء المحكمة والمخلوقات المحكمة هذه دالة على علمه سبحانه وتعالى ما سوف يأتي فمن الاسماء ايضا المتعلقة بهذه الصفة العظيمة وهي صفة العلم هو الحكيم كما ان ايضا من الاسماء المتعلقة بهذه الصفة العظيمة من صفات الرب جل وعلا اللطيف - 01:07:38

هو الذي يعلم دقائق الاشياء. ودقائق الامور. فربنا جل وعلا من اللطيف فهو يعلم بطاقة الاشياء. ودقائق الامور ولا يخفي عليه شيء جل وعلا. فكل هذه الاسماء وغيرها دالة على هذه الصفة العظيمة من صفات الرب جل وعلا. واما الادلة - 01:08:08

عطية اما الادلة العقلية فالمقصود بها هي مخلوقات الله جل وعلا فهذه المخلوقات على علم الله سبحانه وتعالى. لان هذا الخلق يدل على العلم. فللها المثل الاعلى الذي يبني بيته يقيم هذا البيت على بناء محكم - 01:08:38

نائم متين فهذا دال على علم من بنى هذا البيت. والذي يصنع حاجة من الحاجات وتكون هذه محكمة فهذا ايضا دليل على علم هذا الانسان بدليل انه صنع هذه الحاجة واتقن هذه الحاجة. فللها المثل الاعلى مخلوقات الله جل وعلا - 01:09:08

فما عالم سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن تعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 01:09:38

فهذه المخلوقات دالة على علم الله جل وعلا. بل كذلك ايضا كتبه سبحانه وتعالى. وآشرائمه التي انزلها على انبائاته عليهم الصلاة والسلام دالة على علم الله جل وعلا. ولذلك - 01:09:58

قال جل وعلا انزله بعلمه وسوف يأتينا باذن الله الكلام على معنى هذه الآية الكريمة. فالواجب على كل مسلم ان يثبت العلم لله سبحانه وتعالى ويثبت هذه الصفة. وانه عليه - 01:10:18

ان يعتقد بان الله عز وجل عالم بكل شيء. وانه لا يخفي عليه شيء لا في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى ثم ان الامر الثاني عليه ايضا ان يعتقد ان علم الله جل وعلا ذاتي - 01:10:38

ربنا عز وجل لم ينزل عالما وعليما سبحانه وتعالى لم يستفده هذا العلم تعالى الله ذلك علوا كبيرا بل هو لم ينزل علما سبحانه وتعالى كما انه لم ينزل خلاط قادر - 01:10:58

تكلم الى غير ذلك من صفات الرب جل وعلا. كما ايضا الامر الثالث فيما يتعلق بالعلم هو على هو انه في هذه الآيات والنصوص التي

تقدم ذكر بعضها تافه ود على من لم يثبت هذه الصفة للرب جل وعلا. فالمعتزلة وامثالهم يقولون الله - 01:11:18

بلا علم قديم بلا قدرة عزيز بلا عزة الى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة التي يعتقدونها فالواجب هو اثبات هذه الاسماء الحسنى وما دلت عليه من صفات فاسماء الله جل وعلا حسنى وليس بجامدة تعالى الله عن ذلك. فربنا عز وجل هو العليم لانه متصف بصفة العلم - 01:11:48

وهو الخالق لانه متصف بهذه الصفة وهو واثق لانه يرزق. وهو القادر لانه يقدر وهكذا ايضا فيما تقدم من النصوص فيها ود على من قال والعياذ بالله ان الله يعلم الكليات دون - 01:12:18

جزئيات وهذا قال به بعض الناس وهذا الكلام باطل. بل ربنا عز وجل يعلم كل شيء. لا يخفى عليه شيء الارض ولا في السماء يعلم السر واخفى من السوء. والذي اخفى من السر هو انه جل وعلا يعلم بالشيء - 01:12:38

قبل ان يغيهه الانسان. لان الانسان اما ان يفعل الشيء فينكشف هذا الفعل الناس واما ان يكون هذا الشيء سبب في قلبه وسبب في صدره. فربنا عز وجل يعلم هذا - 01:12:58

جل وعلا ويعلم مما هو اخفى من السر وهو الامر الثالث قبل ان ينوي الانسان هذا الشيء ان يكون سوءا في قلبه وقبل ان يكون سرا في صدره. يعلم جل وعلا. ولذلك - 01:13:18

المقادير الاشياء قبل ان يخلق الاشياء. كما جاء في صحيح مسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. سبحانه وتعالى - 01:13:38

نعم فهو يعلم السر اخفى سبحانه وتعالى. ففي النصوص السابقة رد على من قال بأنه يعلم الكليات دون الجزئيات او عليم بلا علم وما شابه ذلك من الاقوال الفاسدة والاعتقادات - 01:13:58

الباطلة عافانا الله واياكم من ذلك. نعم كذلك ايضا مما يستفاد من هذه النصوص فيما بهذا الباب العظيم الذي معنا هو ان الانسان عليه ان يفرد ربه جل وعلا بالعلم. ولا - 01:14:18

انه ولا يجعل احد من الناس او من خلقه سبحانه وتعالى يشاركه بهذه الصفة وهي صفة العلم بالاشياء وانه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. وانه العالم بكل شيء جل وعلا والمحيط بكل امر جل وعلا. ولذلك ربنا عز وجل قال لا يعلم من في السماوات والارض - 01:14:38

الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. وقال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى للرسول. ولذلك جاء في الاحاديث ان كما جاء في صحيح مسلم من حديث - 01:15:08

نافعا صفيحة عن احدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اتى الى دعوات فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وجاء عند احمد في مسنده ايضا بهذا الطريق - 01:15:28

او من هذا الطريق من سأله عوافا عن شيء فصدقه بما يقول. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وجاء في المسندي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه من اتى الى كاهن او عواض فسألته عن شيء فقد كفر - 01:15:48

وانزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فالواجب على الانسان ان يفرد ربه جل وعلا بهذه الصفة العظيمة ولا يجعل احدا من خلقه مشاغفا لله. بهذه الصفة العظيمة من صفات الخالق سبحانه - 01:16:08

نعم كذلك ايضا مما يتعلق بهذه الصفة هو ان الانسان ان يؤمن بما تعلقت به هذه الصفة من الاثار. لان الصفة الصفة من صفات الرب جل وعلا الواجب اثباتها. والامر الثاني اثبات هذا المعنى الذي دلت عليه هذه الصفة - 01:16:28

ثم ما تعلقت به هذه الصفة من اثار. فمثلا صفة العلم المتعلقة يا ثور خلق الله جل وعلا لان خلقه دال على علمك ما تقدم وشرعه جل وعلا ايضا دال على علم - 01:16:58

سبحانه وتعالى وانه لا يشرع شيء الا بعلمه سبحانه وتعالى وبحكمته جل وعلا ولا يخلط ايضا الا وفق حكمته سبحانه وتعالى. فيؤمن الانسان بما دلت عليه او بما تعلقت به هذه الصفة من - 01:17:18

نعم ايضا الامر الاخر الذي احب ان انبه عليه ويتعلق بهذا الباب هو ان هناك ما يسمى بانكشاف علم الله جل وعلا في هذا الشيء او في هذا الامر يعني كما في قوله عز وجل لبليوكم ايكم احسن عملا لنعلم المجاهد منكم والصادمين - [01:17:38](#)

آآ المقصود بذلك هو ظهور علم الله. في هذا الانسان وانه سوف يكون متقىا مثلا ومجاهدا وصابرا ومطريقا لامر الله بخلاف الثاني فانه يكون عاصيا وضالا ومنحرفا. فالمقصود بهذه الآيات وما كان في معناها او المقصود بالآية السابقة. وما كان في معناها - [01:18:08](#)

المقصود بذلك انكشاف علم الله جل وعلا في هذا الشيء او في هذا الشخص او في هذا الامر. نعم حتى هذه الآيات او الآية السابقة وما كان في معناها هو المقصود من ذلك هو ظهور علم - [01:18:38](#)

في هذا الامر وفي هذا الشيء وان الله جل وعلا لا شك انه عالم بما سوف يحصل وما يجري وما يفعله هذا الانسان بل هو الذي قدر ذلك وهو الذي كتب ذلك وهو الذي خلق هذا الانسان وفعله كل ذلك - [01:18:58](#)

وفعله وقدره وقضاه ربنا سبحانه وتعالى. فالمقصود ظهور علم الله جل وعلا وانتشاف هذا العلم هذا هو المقصود. نعم. ثم ذكر

المصنف رحمة الله تعالى بعض الآيات الدالة على ذلك. وكما تقدم لنا ان الآيات في الحقيقة التي جاءت في ذلك - [01:19:18](#)

كثيرة وان هذه الصفة من صفات الله عز وجل لا ينكرها الا انسان معانى الا انسان مجادل الا انسان قد بلغ الغاية في الضلال والعياذ بالله. لأن هذه صفة بينة وواضحة ومخطوب الانسان عليها والادلة عليها - [01:19:48](#)

فيها اكثرا من ان تحصى. نعم. قال جل وعلا لكن الله يشهد بما انزل اليك انما انزل الله بعلمه ربنا عز وجل انزل ما انزل انما انزل الله بعلمه سبحانه وتعالى ووفق علمه ووفقه - [01:20:08](#)

وحكمة وخبرته سبحانه وتعالى. نعم وقال عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان انزل بعلم الله. نعم هذا الشرع وهذا القرآن انزل

الله بعلمه سبحانه وتعالى. وانه جل وعلا - [01:20:28](#) الا ما سوف يحصل مما انزله جل وعلا من الهدى ومن الخير ومن الفلاح ومن النجاة ويعلم من سوف يهتدى ويتيح هذا الحق الذي

انزله جل وعلا ومن يضل ويعصي ولا يتبع هذا الحق. نعم. قال فاعلمنا فاعلمنا الله انه انزل القرآن بعلمه وخبرنا جل ثناءه - [01:20:48](#)

ان انسا لا تحمل ولا تضع الا بعلمه. فاضاف الله جل وعلا الى نفسه العلم الذي خبرنا انه وانزل القرآن بعلمه وان انتي لا تهمل ولا تضع الا بعلمه. طبعا تقدم لنا فيما سبق - [01:21:18](#)

ان المضافات الى الله جل وعلا تنقسم الى قسمين. ان ما يضاف الى الخالق جل وعلا ينقسم الى قسمين. القسم الاول هو ما كان من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف. مثل علم الله ومثل قدرة الله وعظمته - [01:21:38](#)

الله وعز الله الى غير ذلك. فهذه من باب ضابط الصفة الى الموصوف. اضافة الصفة الى الله وتعالى نعم والقسم الثاني من الاضافات هي الاضافة التشريفية التي يكون او تكون هذه - [01:21:58](#)

اضافة من باب التشريق اي من باب اضافة الشيء الى خالقه. وهذا المخلوق الى من خلقه نعم كما يقال خلق الله وكما يقال بيت الله. نعم. فالمقصود هو في ذلك هذه الاضافة اضافة تشبه. واضافة المخلوق الى خالقه. مثل ناقة الله. فاضافة - [01:22:18](#)

اتي الى من خلقها والى من اوجدها وهو الله سبحانه وتعالى. فعلم الله لا شك انه من القسم الاول من باب اضافة صفة الى الموصوف مع اضافة الصفة الى الله سبحانه وتعالى. وانه متصف بهذه الصفة العظيمة - [01:22:48](#)

نعم وقيل في قوله عز وجل انزله بعلمه اي ان هذا القرآن من علم الله وفي هذا القرآن فيه علم سبحانه وتعالى وذلك انه في - [01:23:08](#)

هذا القرآن فيه بيان للسماءه جل وعلا ولصفاته سبحانه وتعالى وآما شرعه والرسل الذين ارسلهم وكيفية بداية الخلق فلا شك ان هذا كله من العلم. فهذا القرآن الذي انزله فيه علمه سبحانه وتعالى. وقيل قولا اخر - [01:23:28](#)

وهو تقدم الاشارة اليه اي انزله جل وعلا وهو عالم سبحانه وتعالى بالخير الذي ينتج من ذلك وما يحصل من الهدى ومن الفلاح والنجاح لمن عمل مسك بما انزل سبحانه وتعالى. ومن يرضي ولا يتبع هذا الحق ولا يعمل بهذا الهدى - [01:23:58](#)

فهو عالم بذلك كله سبحانه وتعالى. نعم ولعل الاية تقتضي الى المعنيين ولا شك انها تقتضي كلا الامرین. ويدخل فيها كلا هذین المعنیین. نعم قال فکفرت الجھمیة وامطرت ان يكون لخالقنا علما مضافا اليه من صفات الذات. نعم طبعا الجھمیة -

01:24:28

الکبری او الجھمیة المعطلة لان طبعا السلف يحكمون على كل من اول اسماء الله وصفاته ولم يقل بها يطلقون عليه جھمی نسبة الى الجھم ابن صفوان. الذي ابتدأ ذلك - 01:24:58

او الذي عفوا اشتهر بذلك. بهذا الضلال وهو تأویل اسماء الله وصفاته وعدم اثبات هذه الاسماء والصفات على ما اراد الله سبحانه وتعالى. نعم. فالجھمیة الكبری اتباع جھمی بن صفوان وھؤلاء لا يثبتون شيء من صفات الله جل وعلا. ولا شيء من اسماء الله وانما يثبتون ثلاثة اسماء - 01:25:18

وهو الخالق وال قادر. نعم. ويثبتون كذلك ايضا اسماء ثالثا. وباقی الاسماء صفات لا يثبتون منها شيء. وهناك طائفة اخری من الجھمیة وهم المعتزلة يقال لهم المعتزلة وهم ايضا جھمیة لكن الجھمیة الاولی اشد او الجھمیة الكبری اشد فھؤلاء يثبتون - 01:25:48

اسمع لكن لا يقولون بما دلت عليه هذه الاسماء فيقولون علیم بلا علم وقاد بلا قدرة وعزيز بلا عزة الى اخره نعم قال فکبرت الجھمیة وانکرت ان يكون لخالقنا علما مضافا اليه. من صفات الذات تعالى الله عما يقولون - 01:26:18

عما يقول الطاغعون في علم الله علوا كبيرا. نعم قولا من صفات الذات ان صفات الله جل وعلا على قسمین صفات ذاتیة كالوجه والسمع والبصر الى غير ذلك ومن ذلك العلم وصفات فعلیة - 01:26:38

نعم من صفة الخلق ان الله عز وجل خلق هذا الخلق؟ نعم - 01:26:58